Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال الحاجب لها : « اهدئى .. القاضى كما ترين أمامه تلال من الشاكيات غيرك ... »

قالت : « لن أكون قرباناً آخر تقدمونه للتاريخ ... لن أخفى كرامتى فى قاع الصندوق ... ولن أتلاشى مثل دخان فى الريح .... سأظل أصرخ بسرعة تنفيذ العدالة ... حتى أحس بالاستجابة » ..

قال القاضى : للحاجب دون أن يرد على كلماتها :

« ناد على القضية التالية »

قالت : « لكنه سيسافر بعد أسبوع بإبنى ... ليعيش بعيداً عن حضنى مختالاً بإنتصاره الزائف ليقص عليه بطولاته الوهمية ... بينما طفلى الصغير يعيش قتيلاً فى أرض بعيدة ... من سيسمعه حين يردد : « أريد أمى ... »

قال القاضى دون أن يعلق :

« غداً سأصدر حكمى ... »

انصرفت تبكى ... لم تحس أنها اصطدمت بالأجساد الملقاه منذ الصباح على أرض المحكمة الكبيرة إلا عندما صرخت إمرأة فى وجهها : « انظرى أمامك ألا يكفينا ما نحن فيه ؟ » .

لم يصدر الحكم فى اليوم التالى ... علمت من الساعى أن سيادة القاضى غارق يومياً فى آلاف القضايا ... وأمامه جبال